[84] في اربيته فأنفذته وتركته حتى إذا برد صرت إليه، فأخذت حربتي وشغل عني و عنه المسلمون بهزيمتهم، وجاءت هند فأمرت بشق بطن حمزة وقطع كبده والتمثيل به، فجدعوا أنفه واذنيه، ومثلوا به، ورسول ا صلى ا عليه وآله مشغول عنه لا يعلم بما انتهى (1) إليه الامر. قال الراوي للحديث وهو زيد بن وهب: قلت لابن مسعود: انهزم الناس عن رسول ا صلى ا عليه وآله حتى لم يبق معه (2) إلا علي بن أبي طالب وأبو دجانة وسهل بن حنيف، فقال انهزم الناس إلا علي بن أبي طالب وحده، وثاب إلى رسول - ا صلى ا عليه وآله نفر وكان أولهم عاصم بن ثابت، وأبا دجانة (3) وسهل بن حنيف، ولحقهم طلحة بن عبيدا، فقلت له: وأين (4) كان أبو بكر وعمر ؟ قال: كانا ممن تنحى (5) قلت: وأين كان عثمان ؟ جاء بعد ثالثه (6) من الوقعة فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: لقد ذهبت فيها عريضة ؟ قال: فقلت له: وأين (7) كنت أنت ؟ قال: كنت ممن تنحى (8)، قلت له: فمن حدثك بهذا ؟ قال عاصم وسهل بن حنيف، قال: قلت له: إن ثبوت علي عليه السلام في ذلك المقام لعجب، فقال: إن تعجبت من ذلك فقد تعجبت منه الملائكة، أما علمت أن جبرئيل عليه السلام قال في ذلك اليوم وهو يعرج إلى السماء: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي.

_____ (1) ما انتهى خ ل. (2) عنده خ ل. (3) وأبو دجانة خ ل. (4) فاين خ ل. وفى المصدر: قال قلت: وأين. (5) فيمن تنحى خ ل. (6) ثلاثة خ ل. (7) فاين خ ل وفى المصدر: قال: قلت: وأين. (8) فيمن تنحى خ ل.

_____